المشهور فى كلام النحاة مهملا كان او مستعملا وانما عدل لان المهمل ما لم يوضع
ويهو يقابل الموضوع لا المستعمل وكانهم قصدوا بالمستعمل ما امكن
استعماله وبالمهمل ما لم يكن استعماله وبعد ما ذكره اولى لان المتبادر
من المستعمل المستعمل بالفعل **قوله** واللفظ الحقيقى لا يخفى انه اذا وضع
اللفظ لما يتلفظ به الانسان حقيقة او حكما فالمستكن فى اضرب
ايضا لفظ حقيقى فالصواب المتلفظ به الحقيقى **قوله** ولم يوضع له
لفظ فليس فى اضرب الا الفاعل المعقول من غير ان يكون فاعل
ملفوظ واكتفى بفهمه من غير لفظ عن اعتبار لفظ فاقيم مقام
اللفظ فى اعتباره جزء الكلام الملفوظ ايضا كجعله جزء الكلام
المعقول فهو ليس من مقولة معينة بل تارة يكون واجبا وتارة
ممكنا جسما او عرضا وتارة يكون من مقولة الصوت اذا رجع
الضمير الى الصوت فقوله ليس من مقولة الحرف والصوت اصلا
ليس على ما ينبغى فاحفظه فانه مما خفى على غيرى حتى قال بعض الفضلا
لا ادرى من اى مقولة هو فليت قولى بلغه **قوله** والدوال الاربع
وكذا امثاله مثل ضرب النقارة الدالة على ركوب السلطان
والنصب جمع نصبة وهى ما وضع لمعرفة الطريق **قوله** لانه لم يقصد
الوحدة لا لان قصد الوحدة غير صحيح والا لم يصح قصدها فى
الكلمة بل لانه لا يحتاج الى قصدها فيها لصدقها بدون التاء
على الكلمة الواحدة بخلاف الكلم لكن الكلمة الواحدة واللفظة الواحدة

عند المصنف

٨

اي المنع

عند المصنف ما وضع بمعنى مفرد فشرط الوحدة عنده الافراد بخلاف صاحب المفصل
فانه جعل شرط الوحدة ان لا يصح التلفظ بها مرتين حيث انى الاحيان
فعبد الله عنده ليس كلمة لامكان التلفظ به مرتين باعتبار المعنى الاضافى
قوله والمطابقة غير لازمة بل غير جائزة لان المصدر لا يحتمل التانيث
والتثنية والجمع وان اريد به معنى الصفة صرح به فى الكشاف فى
تفسير قوله تعالى حتى يكون حرضا او تكون من الهالكين وانما قال غير لازمة
اكتفاء بادنى ما يكفى **قوله** مع كون اللفظ اخصر وما يستتبعه ايضا اخصر
مما يستتبعه اللفظ تدبر وليكون المفرد محتملا لاحتمالين فيذهب
نفس السامع كل مذهب ممكن **قوله** الوضع تخصيص شئ بشئ الاول
تعيين شئ الشئ ليظهر تعلق لمعنى بقوله وضع وليلا يتجه انه ان اريد
بتخصيص شئ بشئ جعل المعنى مخصوصا بالموضوع تخرج وضع اللفظ
المرادف وان اريد جعل اللفظ مخصوصا بالمعنى تخرج وضع المشترك
قوله بحيث متى اطلق كما فى الالفاظ او احس كما فى الدوال الاربع والمراد
باحس ابصر ليحسن مقابلته مع اطلق لا علم يقال احست الشئ اذا ابصرته
او علمته على ما فى القاموس والاول متى سمع ليتيسر حسن مقابلته مع
احس اذ السماع كالاحساس من جهل المستفيد بخلاف الاطلاق
فانه فعل المفيد الا انه اراد ان ينصرف الاطلاق الى معناه العرفى
وليس فى السماع عرف فاعرفه **قوله** بل اذا اطلق مع ضم ضميمة الاولى
بل متى اطلق مع ضميمة **قوله** واجيب بان المراد متى اطلق اطلاقا صحيحا

بل يجوز التانيث وصفة على ارادة المصدر بتغيير فوارح
فاصعوبيب كما ذكره الحشي الزبوزنى نور حمه
على الكاصه

لان السائل يدعى ان المطابقة لازمة
وللمجيب يكفى عنه بهذا القدر فى جوابه
ان يقول غير لازمة منه

تخرج

Copyright © King Saud University